صبح الأعشى في صناعة الإنشا

نصيحة الأصحاب والضبط للحساب وتفويض ديوان الوقوف وتدبيره إليه وتوصيته بصيانة ما يشتمل عليه من أصول الأعمال وفروعها وقليل الحجج وكثيرها وأن يحتاط لأربابها في حفظ رسومها ومعاملاتها وحراسة طسوقها ومقاسماتها حتى لا يستمر عليها حيف يبقى أثره ولا يتغير فيها رسم يخاف ضرره وأن ينصف الأكرة فيها والمزارعين وسائر المخالطين والمعاملين ولا يجشمهم حيفا ولا يسومهم خسفا ولا يغضي لهم عن حق ولا يسمح لهم بواجب خلا ما عادت السماحة به بزيادة عماراتهم وتأليف نياتهم واجتلاب الفائدة منهم والعائدة بهم فإنه مؤتمن في ذلك كله أمانة وعليه أن يؤديها ويخرج عن الحق فيها .

وأمره بإختيار خازن حصيف قؤوم أمين يخزن حجج هذه الوقوف وسجلاتها وسائر دفاترها وحسباناتها فإنها ودائع أربابها عنده وواجب أن يحتاط عليها جهده فمتى شك في شرط من الشروط أو حد من الحدود أو عارض معارض أو شاغب مشاغب في أيام نظره وأيام من عسى أن تنقل ولاية هذه الوقوف إليه ويناط تدبيرها به دفع ما يحدث من ذلك بهذه الحجج التي هي معارف البرهان وقواعد البنيان وإليها المرجع في كل بينة تنصر وتقام وشبهة تدحض وتضام .

هذا عهد أمير المؤمنين إليك ووثيقته الحاصلة في يديك فاتبع آثار أوامره وازدجر عن نواهيه وزواجره واستمسك به تنج وتسلم واعمل عليه تفز